Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاقتصاد الاشتراكي قوّة اقتصادية ضخمة متطوّرة . وكان لهذا أثره المثمّل في ما يعين به العالم الاشتراكي ما يسمّى بالبلاد المتخلّفة .

ثانيا : ضعف المعسكر الاستعماري ، فقد اشتدّت التناقضات في داخل النظام الرأسمالي ، وفي نفس الوقت زادت حدّة التنافس بين الدول الاستعمارية ، فقد أفلتت من قبضتها أسواق كثيرة كأوروبا الشرقية والصين الشعبية ، فاحتدّت التناقضات في داخل المعسكر الاستعماري ، مما زاد هذه الكتلة ضعفا . وقد انصرفت البلدان الحديثة الاستقلال عن المعسكر الاستعماري وأحلافه نحو المعسكر الاشتراكي .

ثالثا : قوّة الحركة التحريرية : لقد جاءت هزيمة ألمانيا وايطاليا الفاشستيتين خلال الحرب العالمية الثانية ضربة قاضية على المعسكر الاستعماري في النطاق العالمي ، فبعثت الأمل في كثير من شعوب المستعمرات لتطالب بحريتها واستقلالها .

كانت هذه الظروف الدولية مواتية ومساعدة على تعميق الوعي القومي لدى الشعب المصري ، وامتدّ ذلك الى الجيش الذي لم يكن بمعزل عن الشعب وإنّما كان ينفعل بانفعالاته ، فلم يبق أداة صمّاء في يد القصر والاستعمار ، فظهرت القيادة الجديدة للحركة الوطنية بين صفوف « الضبّاط الأحرار » الذين قاموا بثورة 23 يوليو ، فجاءت تحقيقا للأمل الذي راود شعب مصر . وكان يوم الثالث والعشرين من يوليو بداية مرحلة جديدة في تاريخ المجتمع المصري بعد أن تخلّص من الاستعمار والاقطاعية .

ولم تكن وراء هذه الثورة ايديولوجية معينة ، ولا خطة تحدّد خطوات